history book for Muhammad bin Adam Al-Baliki (d.1237 A.H.) Department (Life of Imam Muhammad bin Ali bin Musai - Muhammad Al-Jawad - {195-220 A.H}): study and Achievement

Abubakir Dewane, PHD
Department of Social Sciences/ College of Education/ Soran University
abubakir.dewane@soran.edu.iq

DOI: 10.31973/aj.v1i137.1089

Abstract

This study is entitled "The Biography of Imam Muhammad Ali, the Son of Moses Raza Known as, Muhammad Jawad (195-220 H) From the book of History by Muhammad Adam Balaky: An Investigation and Assertion". The current study consists of two chapters. The first chapter, which is devoted to the investigation of the manuscript, is also divided into two sections. The first section includes a description of the manuscript and the methodology applied by the researcher with the purpose of asserting the manuscript as been written by the great scholar 'Ibin Adam'. In fact, the part concerned with the life of his family and more specifically the biography of Imam Muhammad Ali, the son of Moses Raza, has been chosen as the topic for investigation and assertion. Therefore, his glory, biography and attitudes have been explained. The second section is concerned with the description of the approach and methodology applied by the great scholar ' Ibin Adam' in his book. As far as the second chapter is concerned, it deals with asserting the manuscript starting from the manuscript plate number (422) up to manuscript number (424) with regard to the number of the manuscript because the page numbers are not clear enough to be read.

Key Words: Ibin Adam, The book of History, Family, Muhammad Jawad.

كتاب التاريخ للعلامة محمد بن آدم البالكي (ت١٢٣٧هـ) قسم (حياة الإمام محمد بن علي بن موسى –محمد الجواد– {١٩٥–٢٢٠هـ} دراسة وتحقيق

أ.م.د.أبوبكر ديوانه حمد البالكي
قسم العلوم الاجتماعية/فاكلتي التربية/ جامعة سوران
abubakir.dewane@soran.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

إن هذه الدراسة الموسومة بقسم (حياة الإمام محمد بن علي بن موسى –محمد الجواد– {١٩٥–٢٢٠هـ }) في كتاب التاريخ للعلامة محمد بن آدم البالكي: دراسة وتحقيق) تتكون من قسمين: تناول الأول دراسة المخطوطة، والثاني تحقيق المخطوطة، أما القسم الأول منهما فيتكون من مبحثين وخاتمة، خصص المبحث الأول لبيان منهج الباحث في التحقيق ووصف المخطوطة ونسبتها إلى ابن آدم، فقد اخترت القسم المخصص لبحث كرامات وحياة أهل البيت وخاصة التي تبحث عن حياة الإمام التاسع الإمام (محمد بن علي بن موسى – محمد الجواد– {١٩٥–٢٢٠هـ }).

أما المبحث الثاني: فتناول منهج العلامة ابن آدم في كتابته لهذه المخطوطة، وختمنا القسم الدراسي بخاتمة لخص فيها أهمّ النتائج، ثمّ ادراج صفحات من النسخة الوحيدة للمخطوطة، تاركاً في الوقت نفسه دراسة حياة ابن آدم؛ لأنها اشبعت بحثاً.

أما القسم الثاني: فمخصص لتحقيق نص المخطوطة التي تبدأ من لوحة (٤٢٢ إلى ٤٢٤) من أرقام لوحات النسخة المصورة؛ لأن أرقام لوحات المخطوطة غير واضحة أو غير موجودة أصلاً، وينتهي البحث بقائمة لأهمّ المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: ابن آدم، كتاب التاريخ، آل البيت، محمد الجواد.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ أيّ شعبٍ لا يمكن له أن يتوسم الخير في مستقبله ما لم يعرف أبناؤه قيمة تأريخه وإحياء تراثه، وشعبنا الكوردي شعب عريق، ترك أبناؤُه بصمة خير وفخر في الحضارتين الإنسانية والإسلامية، والدليل على ذلك التراث الجلل الذي تركه في بناء الصرح الحضاري.

فمما لا شك فيه أن للمدارس الدينية دوراً فعالاً في تطوير الحركة العلمية في كوردستان، وكانت المنبع العلمي الوحيد للتعلم والتعليم، فقلما تجد في كوردستان قرية خالية من مسجد أو مدرسة دينية، لذلك كانت من سمات قرى كوردستان وجود مدارس دينية تدرس

فيها العلوم العقلية والنقلية الرائجة آنذاك، فتتخرج منها كوكبة من علماء ومفكرين أضاؤوا سماء كوردستان والعراق، فهم وإن لم يبقوا على قيد الحياة إلا أن أسمائهم وشهرتهم لا زالت تعلو في سماء كوردستان، وتذكر على ألسنة من عاش ويعيش على أرضها، ومن بينهم العلامة محمد بن آدم البالكي الروستائي، الذي ذاع صيته وانتشرت شهرته بين الأوساط العلمية نظراً لمكانته العلمية الرفيعة؛ حيث ألف في جلّ العلوم بين نقلية وعقلية، من تفسير وفقه وأصوله وتاريخ ونحو وصرف وبلاغة ومنطق، حتى وصلت زهاء مائة مصنف، بقيت معظمها مخطوطات على رفوف دور المخطوطات ولم تر نور الوجود، وهذا يدل على أنه كان لا يقل شهرة ومكانة علمية عن فطاحل علماء المسلمين.

ومن المعلوم أنّ من أولويات عمل المؤسسات الأكاديمية العلمية العناية بإحياء التراث ومسح الغبار المتراكم عليه بمرور الأزمان، ومن هذا المنطلق قررنا أن نقوم بتحقيق جزء من مخطوطة كتاب له في التاريخ، وعلى الخصوص الجزء المتعلق بحياة الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا –محمد الجواد–تحت عنوان (حياة الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام(١٤٨-٢٠٣هـ) في كتاب التاريخ للعلامة محمد بن آدم البالكي/ دراسة وتحقيق).

واقتضت طبيعة الدراسة أن تكون مقسمة على قسمين: القسم الأول: مخصص للدراسة، وتضمن وصف المخطوطة ونسبتها إلى ابن آدم، ومنهج الباحث في التحقيق، أما المبحث الثاني فتناول منهج ابن آدم في كتابه التاريخ، تاركين في الوقت نفسه دراسة حياة ابن آدم؛ لأنها أشبعت بحثاً[١]، وختمنا القسم الدراسي بخاتمة لخص فيها أهم النتائج، ثم صفحات من النسخة الوحيدة للمخطوطة.

أما القسم الثاني فخصص لتحقيق نص المخطوطة التي تبدأ من لوحة (٤٢٢ إلى ٤٢٤) من النسخة المصورة؛ لأن أرقام صفحات المخطوطة غير واضحة أو غير موجودة أصلاً، وانتهى البحث بقائمة لأهمّ المصادر والمراجع .

وختاماً: نسأل الله تعالى التوفيق والسداد للجميع ..... والله المستعان.

القسم الأول: الدراسة:

المبحث الأول: وصف المخطوطة ومنهجنا في التحقيق

أولاً: وصف المخطوطة:

المخطوطة تبدأ من صفحة (٣٥) والصفحات التي قبلها غير موجودة، وبعد قراءة المخطوطة ومتابعتها تبينت أنها مخصصة لبحث سيرة الرسول (ص)، ومعجزاته وكرامات الصحابة والتابعين وأهل البيت والصالحين والصالحات، والصفحة الأولى – من الجزء الذي تحت أيدينا – مخصصة لبحث كرامات أهل البيت عليهم السلام وعلى الخصوص للائمة

الإثني عشر، بدءاً من الإمام جعفر الصادق الإمام السادس ثم يتكلم عن الإمام السابع الإمام موسى بن جعفر ثم الإمام علي بن موسى بن جعفر، ثم محمد بن علي بن موسى بن جعفر، ومن ثم الهادي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، ثم الإمام الحادي عشر حسن بن علي بن محمد بن علي الرضا، ثم الإمام محمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي الرضا الإمام الثاني عشر عليهم السلام.

والذي يبدو لنا أن الكتاب شرح لمنظومة، مع أن الصفحات الأولى غير واضحة حتى نستطيع أن نذكر أبيات البداية، ولكن بعد ذكر الأئمة الاثني عشر أتى بأبيات، ثم تطرق إلى ذكر كرامات بعض من الصحابة الكرام، حيث قال: "ولما وفق الله تعالى لإتمام بيان بعض أحوال أئمة أهل البيت-رضي الله عنهم- وأقوالهم وذكر نبذة من كراماتهم وخوارق عاداتهم، فقد حان آوان الرجوع إلى ذكر بعض من الصحابة الكرام-رضي الله عنهم-، فأقول: ومما في هذا الركن أيضاً السباعية الثانية والثلاثون من الرجز أيضاً {ممن له الخوارق السعيد عمار والعباد والأسيد}" .

ثمّ يبدأ بذكر الركن السابع في ذكر الشواهد والدلائل التي ظهرت من التابعين وتابعي التابعين إلى طبقة الصوفية رحمهم الله، فقال :"ومما في هذا الركن السباعية الرابعة والثلاثون {قد أتت بدائع لهم ربيع قيل منهم أرفع}".

ويلاحظ على هذا الكتاب أنه -أحياناً- يمزج بين العربية والفارسية. والمخطوطة مختومة بالخاتمة، وفيها مقدمة وفصول وخاتمة، المقدمة مخصصة لبحث مسألة عدم اختصاص شواهد النبوة ببعض الصحابة والتابعين، وفيها السباعية السادسة والثلاثون من الطويل، وذلك في ص١٩٩من المخطوطة وص ٤٦١ من النسخة المصورة.

الفصل الأول مخصص لبحث الولاية والكرامة، كما تكون لأرباب الباطن كذلك تكون أيضاً لأصحاب الظاهر، وقسم إلى ثلاث طبقات، الطبقة العليا والمتوسطة والسفلى.

ثمّ يأتي الفصل الثاني في ذكر أسماء بعض أهل التصوف من أهل الكرامات، وذلك من الصفحة.....ص٤٧٣ من النسخة المصورة.

وخصص الفصل الثالث لذكر النساء العارفات الواصلات إلى مراتب الرجال، ومن ضمنها تكلم عن إمرأة كوردية، ذلك في ص ٥٢٣ من النسخة المصورة.

ويأتي بعدها الخاتمة وفيها فصلان: الفصل الأول في عدم انحصار الأولياء، وعدم انصراف إعجاز النبيγ وذلك في ص ٤٣١ من النسخة المصورة.

وخصص الفصل الثاني لبيان حال الفريقين فريق أهل الجنة وفريق أهل النار، وذلك في ص٣٧١ من المخطوطة، لأن أرقام بعض الصفحات مبينة وبعضها غير مبينة، ففيها اختار

الناسخ في دار المخطوطات العراقية رقم الصفحات باعتبار ترتيب الصفحات المصورة. وبهذا تنتهي المخطوطة.

مكانها: دار المخطوطات العراقية، وتوجد نسخة منها –الآن– في دار المخطوطات بجامعة سوران.

رقمها: (٢٣١٤٣). نوع الخط: النسخ. الناسخ: هو العلامة ابن آدم البالكي. حالتها: جيدة وعلى بعض صفحاتها آثار الرطوبة والتلف[٢]. وأن المخطوطة كانت محفوظة في مكتبة سعيد الديوجي في الموصل، تم الحصول عليها في (١٩٤٥/٢/١٨م).

ثانياً : نسبة المخطوطة إلى العلامة ابن آدم:

هذه النسبة تتحقق بأمور منها:

بما أنّ المخطوطة فقدت منها صفحاتها الأولى فلا يمكن أن نعتمد عليها لإثبات نسبة المخطوطة إلى العلامة ابن آدم، لكن يتبين لنا صحة نسبة المخطوطة إليه من الصفحة الأخيرة حيث جاء فيها: ((قد فرغ من تأليف هذا الكتاب بعون الملك الوهاب الحقير الفقير محمد بن آدم بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عثمان بن إلياس بن حسين، يوم الأثنين الرابع عشر من شعبان سنة ألف ومأتين وتسعة وعشرين من هجرة خير البرية عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتحية، الحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله البررة الكرام ١٢٢٩هـ))[٣].

تتميز مصنفات العلامة ابن آدم البالكي بالتوبيب والتصنيف والتقسيم إلى أبواب وفصول ومباحث ومقدمة وخاتمة، وهذه هي السمة البارزة في هذه المخطوطة .

من ترجم للعلامة ابن آدم أسند هذه المخطوطة إليه وأثبتها من ضمن مخطوطاته[٤].

أنّ هذه المخطوطة هي المصدر الوحيد الذي ذكر فيها العلامة ابن آدم سلسلة نسبه، واعتمد عليها الدارسون لحياته[٥].

ثالثاً : منهجنا في التحقيق:

١– إخراج النص وفقما أراده مؤلفه، أو قريباً منه، قدر الإمكان..

٢– تخريج الآثار والأشعار التي استشهد بهما المؤلف في مصادرها.

٤– الالتزام بالرسم الإملائيّ المتعارف عليه الآن.

٥– بيان معاني الألفاظ والكلمات التي تحتاج إلى توضيح من الناحيّة اللغويّة والاصطلاحيّة.

٦– ترجمة معظم الأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب عند أوّل ذكرهم، وتعريف الفرق والطوائف الواردة فيه.

٧– الإشارة إلى سابق المسألة ولاحقها، مع ربط الموضوعات بعضها ببعض.

٨- استخدمنا نظام ذكر اسم المؤلف بذكر لقبه أولاً ثم اسمه ثمّ عنوان الكتاب ثم المعلومات الأخرى في قائمة المصادر والمراجع، واكتفينا بذكر لقب المؤلف ثمّ اسم الكتاب في الهوامش، وتركنا المعلومات المفصلة تجنباً للإطالة، وذكرها في قائمة المصادر والمراجع.

٩- اخترنا رموزاً تخوفاً من الإطالة مثل (ن.م.ص/إشارة إلى المصدر نفسه والصفحة نفسها، وط/ إلى الطبعة، وت/إلى وفاة المؤلف، د:ت/ إلى عدم وجود تاريخ طبع الكتاب، واستخدمنا النقاط الثلاث (...) للإشارة إلى حذف مقاطع من النص المأخوذ من الكتب).

١٠- رتبنا المصادر والمراجع حسب ترتيب الحروف الهجائية.

١١- بما أنه قد حصلت على نسخة وحيدة للمخطوطة مع كثرة محاولاتنا ومحاولات إدارة دار مخطوطة جامعة سوران مشكورة، وهي النسخة الموجودة في دار المخطوطات العراقية برقم(٢٣١٤٣)، فقد لاقيت صعوبات كثيرة في تحقيقها وخاصة أن بعضاً من كلماتها وصفحاتها قد أصابتها رطوبة وبلل مما جعلتها غير واضحة لذلك كان لا بدّ من مراجعة المصادر والمراجع التاريخية للتأكد منها وتحقيقها وتوثيقها.

١٢- بما أن القسم المحقق من الكتاب مخصص لحياة الإمام محمد الجواد عليه السلام وهو من أئمة الشيعة الأثني عشر، فقد أكثر العلامة ابن آدم البالكي من النقل من كتب أهل الشيعة، لذلك ولتحقيقها راجعنا أمهات كتب الشيعة مستفيداً في ذلك من مكتبة أهل البيت الألكترونية الإصدار الأول؛ لأن العلامة ابن آدم البالكي أتى بمسائل في كتابه هذا وهي غير موجودة في مصادر أهل السنة بعد البحث عنها في مظانها وفي المكتابات الألكترونية وخاصة المكتبة الشاملة، ومواقع الأنترنيت وخاصة موقع (www.google.com)، وبقدر الإمكان حاولت أن أكون حيادياً فلتوثيق مسائل المخطوطة وتحقيقها راجعت المصادر المتعلقة بها بغض النظر عن كونها سنية أوشيعية.

المبحث الثاني:

منهج العلامة ابن آدم في كتابه

أولاً: يمكن بيان منهج العلامة ابن آدم البالكي في كتابه فيما يأتي:

أكثر العلامة ابن آدم البالكي من النقل من مصادر أهل الشيعة، حيث ذكر مسائل لا وجود لها في كتب أهل السنة. أكثر من ذكر الأقوال والآراء دون عزوها إلى قائلها، فيصدرها بكلمات مثل: (قيل، روى، ما روى)، وغيرها.

كان أحياناً عندما يشكّ في موضوع أو مسألة يستخدم الألفاظ التي يشمّ منها رائحة التشكيك، مثل كلمة (قيل)، ومغزى هذا اللفظ في كتب أهل العلم وخاصة القدماء منهم الضعف وعدم التأكد من صحته وقوة سنده، لذلك يرى الباحث أنه تطرق إلى مسائل وذكرها

بصيغة (قيل) تعبيراً منه عن شكه في الموضوع، أو يستخدم بعض جمل عند إتيانه لبعض القصص عما يدلّ على شكه فيها.

يرى الباحث: أن العلامة ابن آدم ألف كتابه في مدينة مهاباد في ايران واطلع فيها على أهم مصادر أهل الشيعة، وأنه بقي فيها مدة طويلة، ويؤيد ما ذهب إليه الباحث مقالة أحمد أحمديان الذي كتبها تحت عنوان (العلامة ابن آدم العالم والمثقف المعروف في عهد بداغ خان الموكرياني)[٦]، من أن العلامة ابن آدم بقي في مهاباد لمدة ما يقارب (٣٥) سنة؛ بغية تعلم اللغة الفارسية، فلا يعقل أن يتعلم اللغة الفارسية بهذه الطلاقة في سنتين[٧] بحيث ألف ونظّم[٨] ودوّن بها، ومن مؤلفاته باللغة الفارسية شرح منظومة ذات الشفا باللغة الفارسية، تناول فيه سيرة الرسول والخلفاء الراشدين[٩]، وترجم كتبا من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية، ومنها ترجمة كتاب الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي(ت٩٧٤هـ)، والذي يقع في مجلدات متفاوتات حسب الطبع، وذلك بطلب من بوداغ بك الموكرياني والي مهاباد[١٠]، وترجمها سنة(١٢٢٧هـ)، كما وفرغ من كتابة هذه المخطوطة سنة(١٢٢٩هـ) أي بعد سنتين من فراغه من ترجمة الكتاب المذكور، وهذا يقوي الرأي القائل بأن العلامة ابن آدم كتبها في مهاباد، هذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على أن العلامة ابن آدم عاش في مهاباد لسنوات طويلة، وفيها اطلع على مؤلفات لعلماء الشيعة فساعدته لتأليف هذا الكتاب.

اعتمد العلامة ابن آدم على مصادر مخصصة لبحث سيرة الرسول وأهل بيته وأئمتهم، من كتب لأهل السنة، ومنها: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لمؤلفه كمال الدين النصيبي الشافعي المتوفى(٦٥٢هـ)، والفصول المهمة في معرفة الأئمة، لمؤلفه علي بن محمد المالكي المعروف بابن الصباغ المتوفى(٨٨٥هـ)، والصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة لمؤلفه أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري المتوفى(٩٧٤هـ)، والاتحاف بحبّ الأشراف لمؤلفه الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي المتوفي (١١٧٢هـ. كلّ هذا يدّل على موسوعية العلامة ابن آدم واطلاعه الواسع على كتب ومصادر كثيرة، قلما توجد هذه المنهجية العلمية آنذاك لدى غيره ممن عاصره أو عاش في وقته من العلماء المصنفين.

لذلك يرى الباحث أنّ العلامة ابن آدم كان يحبّ آل بيت النبيّ (ص) بأدلة منها: أنه ذكر في هذا الكتاب بعد سير الرسول، وشواهده ومعجزاته والخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وتطرق إلى بيان سيرة الأئمة الإثني عشرية، وقدمها على ذكر باقي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر الباحث رشيد أحمد رشيد أن :((لابن آدم أشعاراً باللغة العربية، وقد وقعت يد الباحثين على قصيدة له في مؤلفاته يمدح الرسول الكريم محمد ويقدم الطاعة المطلقة له، وحبه الكبيرلآل البيت))[١١].

أن له كتاباً آخر باللغة الفارسية تحت عنوان (شرح ذات الشفا) تناول فيه سيرة الرسول وآله والخلفاء الراشدين

بما أن للعلامة ابن آدم باعاً طويلاً في نظم الشعر وكتابته، وفي علوم الآلة كالنحو والصرف والبلاغة فقد كان يتصرف في الأشعار كيفما سنحت له الفرصة الشعرية.

يعتبر عمل العلامة ابن آدم البالكي النموذج العليا لمسألة التسامح المذهبي وقبول الآخر، ومن حيث الحيادية يعتبر المثل العليا للاقتداء به ونبذ التفرقة والتعصب المذهبي الذي أضعفت الأمة الإسلامية وشتت شملها وقوتها.

الخاتمة:

يمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يأتي:

تقع المخطوطة في حجم كبير مع فقدانها لصفحات من بدايتها، تختص ببحث شمائل الرسول وسيرته ومعجزاته، وبيان مقتطفات من حياة الخلفاء الأربعة وأئمة أهل البيت والصحابة الكرام، وكرامات ظهرت من التابعين وتابعيهم وأرباب من الطبقة الصوفية، ومبحث الولاية والكرامة من النساء والرجال.

توجد دلائل تثبت صحة نسبة هذه المخطوطة إلى العلامة ابن آدم.

لم تظهر آثار التعصب المذهبي على العلامة ابن آدم في كتابة هذه المخطوطة بل تطرق إلى المسائل بمنهجية علمية وأكاديمية؛ بحيث استقى المعلومات من منابعها الأصلية.

اطلع العلامة ابن آدم على كتب كثيرة لتأليف هذه المخطوطة، وهذا يدلّ على سعته الواسعة وقدرته العلمية الفائقة، كما اعتمد – أحياناً – على مصادر مخصصة في دراسة أهل البيت وأئمتهم.

أن العلامة ابن آدم عاش لمدة طويلة في مهاباد وأطرافها؛ بحيث تعلم فيها اللغة الفارسية وألّف هذا التأليف فيها وترجم كتاباً إلى اللغة الفارسية.

لم يكن العلامة ابن آدم مجرد ناقل بل كان له آراؤه الخاصة التي انفرد ببعضها، وأظهر باعه الطويل في علوم الآلة بالتغيير في بعض الأشعار وصياغتها مرة أخرى.

وبناءاً على هذه النتائج:

نوصي بأن تهتم الجهات الأكاديمية بإحياء تراث العلامة ابن آدم وتحقيق مخطوطاته، ولأهمية هذا الكتاب نرى إلزام طلبة الدراسات العليا وخاصة في قسم التاريخ– تخصص التاريخ الإسلامي– بتحقيق ما تبقى من هذه المخطوطة لنيل شهاداتهم العليا.

صور من النسخة الوحيدة للمخطوطة.

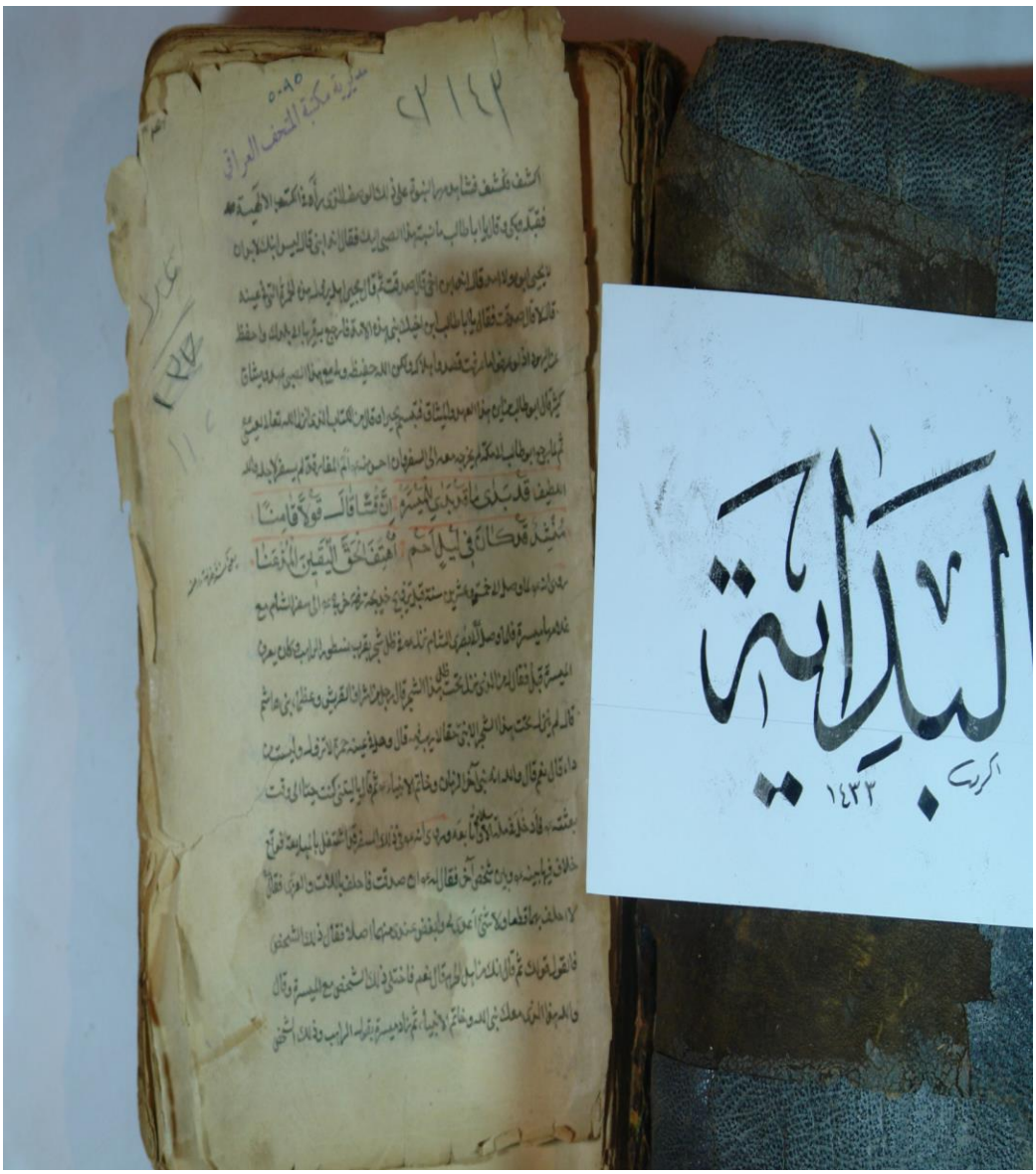

الصفحة الأولى من المخطوطة.

الصفحة الأولى من القسم المخصص للتحقيق.

الصفحة الأخيرة من القسم المخصص للتحقيق.

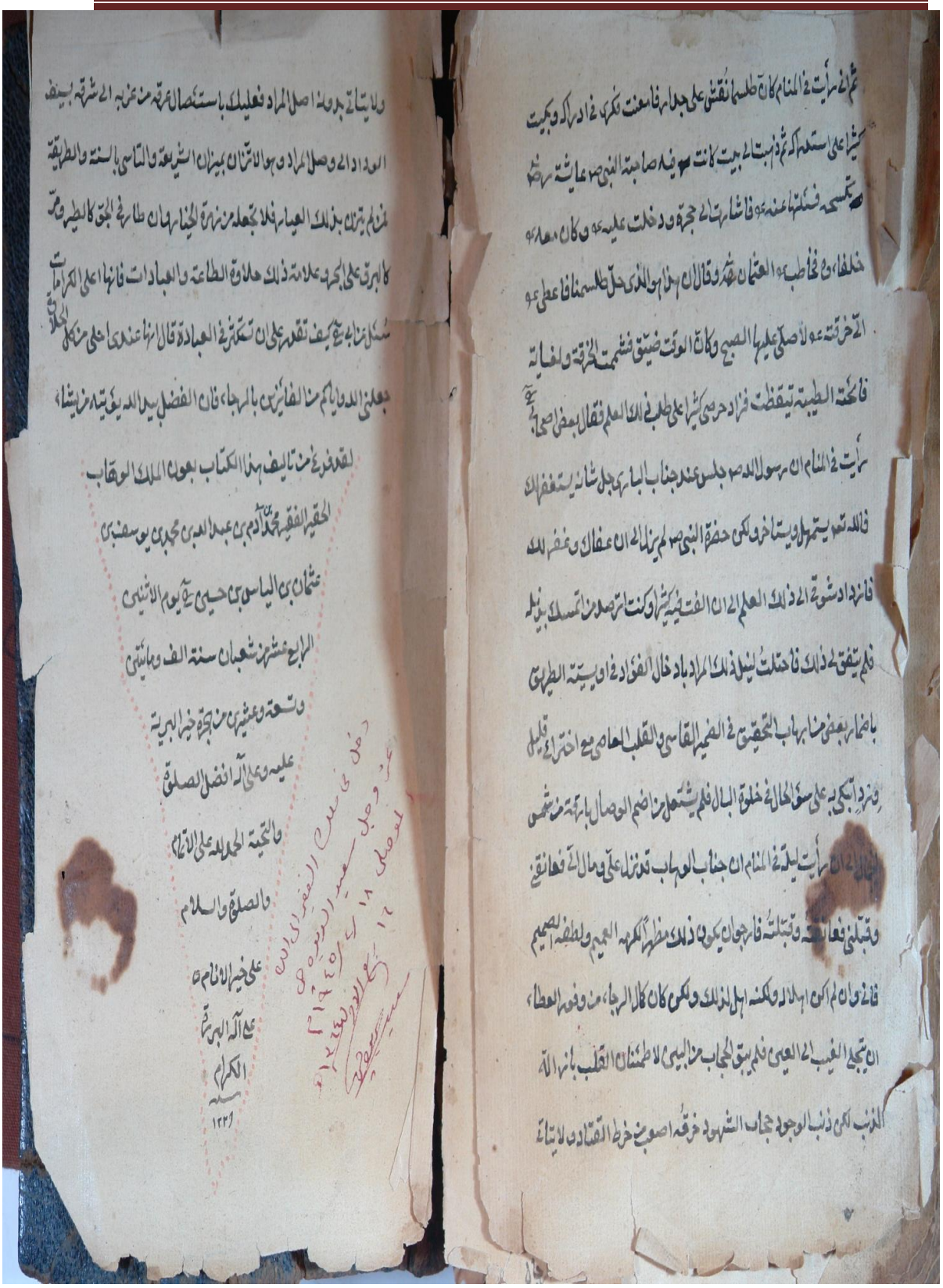

الصفحة الأخيرة من المخطوطة.

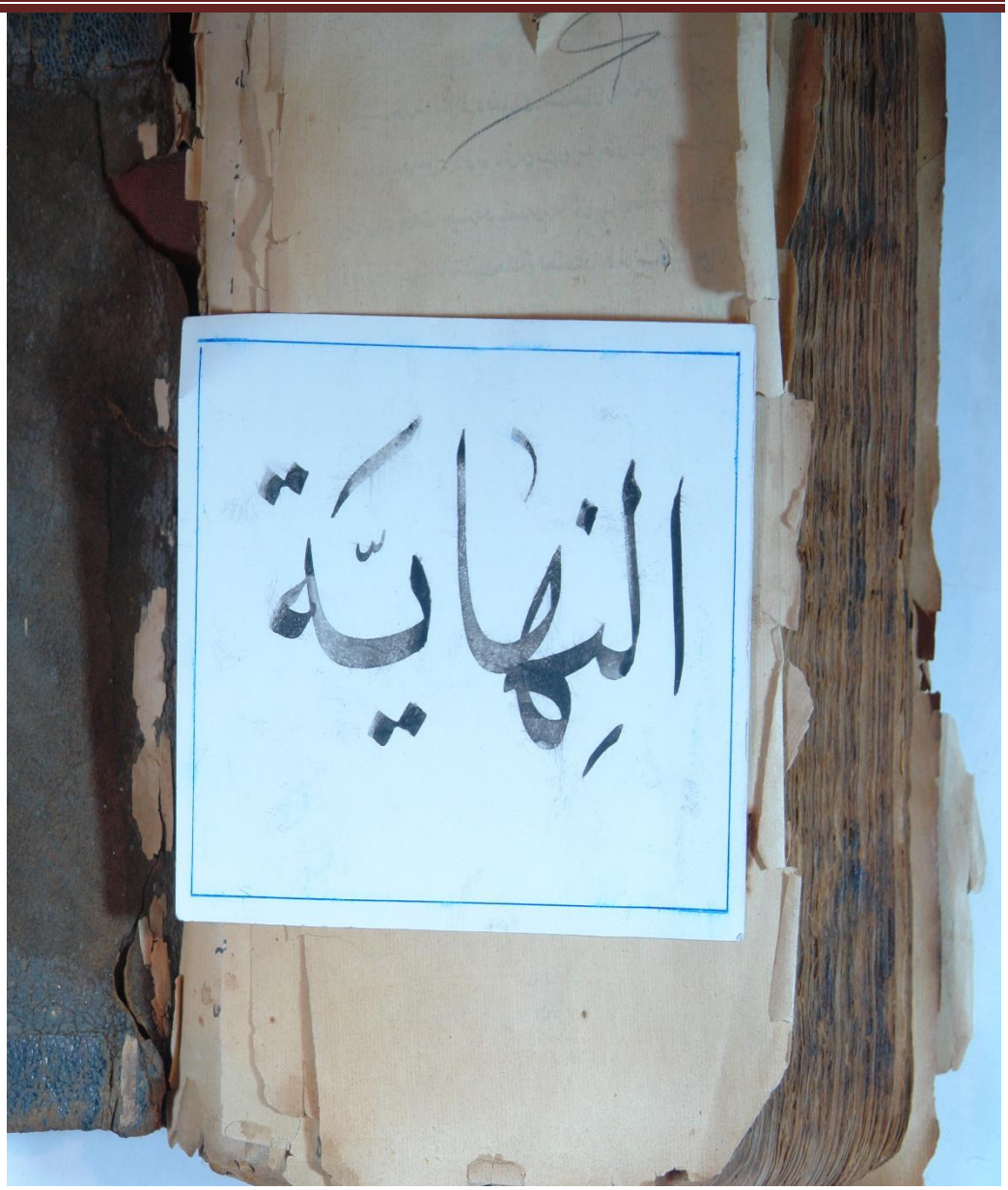

غلاف المخطوطة الأخيرة الموجودة في دار المخطوطات العراقية، وهذا يدلّ على أن المخطوطة كبيرة الحجم، قال الشيخ محمد علي القرداغي في وصف هذا الكتاب:"وهو في الأصل منظومة سباعية، أي كل سبعة أبيات على قافية واحدة، ثمّ يشرحها المؤلف بنفسه شرحاً مفصلاً، يقع الكتاب في ٥٦٠صفحة، سقطت من البداية ٢٢ صفحة وهو بخط المؤلف" . كما تقدم في هامش رقم(١)، ص٤ من هذا البحث.

القسم الثاني: النص المحقق

ومنهم محمد بن علي بن موسى بن جعفر رضي الله عنه[١٢]، وهو الإمام التاسع[١٣] وكنيته أبو جعفر[١٤]، وهو موافق في الكنية والإسم[١٥] للباقر[١٦] رضي الله عنه، ولهذا يقال له: أبو جعفر الثاني[١٧]، وقالوا: لقبه تقي وجواد[١٨]، وأمه كانت أم ولد، وإسمها خيزران[١٩]، وقيل: ريحانة[٢٠]، وقيل: مارية القبطية[٢١]، وكانت ولادته في مدينة[٢٢] يوم الجمعة، وقد ذهبت عشرة أيام من رجب[٢٣] سنة خمس وتسعين ومائة[٢٤]، وكان وفاته يوم الثلثاء وقد ذهب من ذي الحجة ستة أيام سنة عشر ومائتين[٢٥] في عهد خلافة متعصم[٢٦]، وقيل: مات مسموماً ولكنه ما صح[٢٧]، وقبره في بغداد في قفاء[٢٨] جده الكاظم[٢٩] رضي الله عنه[٣٠].

ومن كمال علمه وأدبه وفضله الذي كان له مع صغره سنه صار المأمون[٣١] مشموفاً له واعطاه بنته أم الفضل وأصحبه أياما إلى المدينة، وأرسل إليه كل سنة ألف ألف درهم[٣٢].

وروى: أنه رضي الله عنه بعد وفاته أبيه رضاء[٣٣] رضي الله عنه في سن خمسة عشر قام في سكك[٣٤] بغداد مع جمع من الصبيان والأقران، فاتفق أنّ المأمون قد خرج بقصد الصيد ووقع ذهابه هناك، ففرّ الصبيان وبقي الجواد رضي الله عنه قائماً هناك، فلما قرب المأمون رأيه وقد جعله الله مقبولاً في القلوب قبولاً عظيماً، فتوقف المأمون وسئل: يا أيها الصبي لِمَ لمْ تذهب على الطريق مع الصبيان، فأجاب على الفور: يا أمير المؤمنين الطريق ليس بضيق حتى أوسعه عليك بذهابي، وليس علي جريمة أيضاً حتى أفرّ من خوفك، وحسن ظنيّ بك هو أنكّ لا تؤذي أحداً بدون جريمة، فاستلذ المأمون في الغاية صورة تكلمه، فسئل: ما اسمك؟ قال: محمد، وسئل: ولد مَن؟ قال: ولد الرضا رضي الله عنه، فترحم وترضى على أبيه، فذهب إلى الجانب الذي أراد أن يذهب إليه، وكان معه بزاة[٣٥] الصيد فلما خرج من العمارة، أرسل البازي إلى طير فغاب ذلك البازي وطالت غيبته، ثمّ من الهواء، وكان في منقاره[٣٦] سمكة صغيرة بقي فيه قليل حياة، فتعجب من المأمون كثيراً وأخذها بيده، فرجع ولما وصل إلى الموضع الذي قام فيه الجواد رضي الله عنه مع الصبيان ذهبوا على النهج السابق إلى جانب، وقام الجواد رضي الله عنه هناك، ولما وصل الخليفة إلى قريب منه، قال: يا محمد، قال: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: أي شيء في يدي؟ قال: إن الله تعالى بمشيئته في بحر قدرته سمكاً صغاراً تصيدها بزاة الملوك والخلفاء، فيختبرون بها سلالة أهل النبوة، فلما سمع المأمون ذلك الكلام تعجب منه ونظر فيه كثيراً، وقال: أنت ابن الرضاء رضي الله عنه حقاً، وضاعف فيما نسب إليه من الإنعام والإحسان[٣٧].

وروى: أن أمّ الفضل كتبت الشكاية من المدينة إلى أبيها المأمون وهي أن الجواد رضي الله عنه على سرية وزجها، فكتب المأمون: أني لم أعطكه لأحرم عليه الحلال، فالحري بعد هذا أن لا تقولي مثله هذا الكلام، ولا تكتبي إليّ[٣٨].

ومن كلماته القدسية[٣٩]: ما روى: أنه قال رضي الله عنه: العامل بالظلم والمعين له والواصي[٤٠] به شركاء[٤١]، وقال رضي الله عنه: يوم العدل على الظالم أشدّ من يوم الجور على المظلوم[٤٢]، وقال رضي الله عنه: العلماء غرباء لكثرة الجهلاء بينهم[٤٣]، وقال رضي الله عنه: الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت[٤٤]، وقال رضي الله عنه: من آمل[٤٥] فاجراً كان أدنى عقوبته الحرمان[٤٦]، وقال رضي الله عنه: اثنان عليلان أبداً صحيح محتمى[٤٧] وعليل مخلط[٤٨].

ومن جملة كراماته ما روى: أنه أنكح المأمون بنته أمّ الفضل عليه رضي الله عنه وأصحبه إياها إلى المدينة، فلما وصل إلى الكوفة نزل في آخر اليوم ودخل في مسجد وكان في صحنه شجرة لم تثمر بعد، فطلب كونها وتوضأ في أصل تلك الشجرة، ثمّ صلى مع الرجال المغرب، فلما صلاها وخرج ووصله إلى أصلها رأى أنها أثمرت ثمراً جديداً أحلى لاحب له، فأخذوه تبركاً وأكلوه[٤٩].

ومنها ما روى[٥٠]: أنه قال بعض السلف[٥١]: كنت في العراق وسمعت أنّ أحداً في الشام يدعي النبوة، وأنه شدّ بقيود الحديد وجيء به وحبس في الموضع الفلاني، فذهبت إلى ذلك الموضع، وأعطيت شيئاً إلى الحاجب وذهبت إليه فوجدته كامل العقل وتام الفهم، فسئلته: ما حال قصتك؟ قال: كنت رجلاً من الشام مشتغلاً بالعبادة في المسجد الذي يقال فيه نصب الرأس المبارك الكائن لأمير المؤمنين حسين رضي الله عنه، ففي ليلة كنت جالساً متوجه القبلة واشتغلت بذكر الله تعالى، فإذا أنا رأيت شخصاً قد حصل أمامي وقال: قم، فقمت فذهب بي قليلاً من الطريق، فرأيت إلي في مسجد الكوفة، وقال: تعرف هذا ما هو؟ قلت: إنه مسجد الكوفة، فقام إلى الصلاة وقمت أنا إليها أيضاً، ولما فرغ من الصلاة خرج وخرجت أنا معه أيضاً، فذهب قليلاً وذهبت أنا أيضاً، فرأيت أني في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم على روضة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت أنا عليها أيضاً، فقام هو إلى الصلاة، وقمت إليها أيضاً، فخرج وخرجت أنا أيضاً، فذهبنا قليلاً، فرأيت أني في مكة، فطاف وطفت أنا أيضاً، فخرج وخرجت أنا أيضاً، فغاب عني فرأيت أني في الشام في الموضع الذي كنت فيه مشتغلاً بالعبادة، فتعجبت من هذا الحال ولم أعرف أنه من هو؟ ولما وصلت السنة الآتية إلى ذلك الوقت المعهود ظهر ذلك الشخص أيضاً، وأذهبني معه وفعل ما فعل في السنة السابقة، ولما حان وقت المفارقة أحلفت عليه بالله الذي أقدره على ما شاهدته قل لي: أنت من هو؟ قال: إني محمد بن علي بن موسى بن جعفر رضي الله عنهم، فلما أصبحت ذكرت القصة للذين ترددوا إلي، ثمّ وصل الخبر إليّ وإلى الشام[٥٢] فاتهموا أني أدعي النبوة فقيدوني وأذهبوني معهم إلى هنا كما ترى، قال الراوي: فكتبت رقعة إلى ذلك الوالي وعرّضت عليه حاله، فكتب على ظهر الرقعة: قل للذي ذهب به في ليلة من

الشام إلى كوفة ومنها إلى مدينة ومنها إلى مكة ومنها إلى الشام أن يخلصه من قيدنا وحبسنا، فثقل ذلك عليّ كثيراً وصرت مغموماً ومحزوناً بذلك، فلما أصبحت ذهبت إلى جانب الحبس حتى أطلعه من ذلك الحال، فوجدت الجيش والحراس قد اضطربوا في الغاية، فسئلت ما الحال؟ قالوا: أن الشخص الذي كان يدعي النبوة وحبس هنا قد غاب أمس، فلم[٥٣] انه ابتلعه الأرض أو اختطفه الطيور في السماء.

ومنها ماروى[٥٤]: أنه لما فات المأمون قال رضي الله عنه: فرج ما بعد القتل ثلاثون شهراً، فلما ذهب من فوت المأمون ثلاثون شهراً أوصله وفاته رضي الله عنه[٥٥].

ومنها ما روى أنه قال شخص[٥٦]: دخلت على الجواد رضي الله عنه وقلت: أرسلتْ فلانة الصالحة الدعاء وطلبت من ثيابك التي ألبستها لتجعله كفناً لها، قال رضي الله عنه: إنها مستغنية عن ذلك، فخرجت ولم أعلم أنه ما معنى كلامه، فإذا الخبر وصل وهو أنها ماتت قبل ذلك بثلاثة أو أربعة عشر يوماً[٥٧].

ومنها ماروى: أنه قال آخر أني أردت السفر مع واحد من الأصحاب، فدخلت على الجواد رضي الله عنه لأودعه، فقال: لا تذهب اليوم واصبر إلى الغد، فخرجنا وقال صاحبي: أنا أخرج وأذهب أحادي[٥٨]، فصبرت، وذهب هو فجاء السيل في ذلك الوادي نزل فيه[٥٩] في ذلك الليل وغرق فيه ومات[٦٠].

---

[١] حيث كتب عليه رسائل جامعية(الماجستير والدكتوراه) في الجامعات العراقية ينظر هامش رقم(٤)، وقامت جامعة سوران بعقد مؤتمر دولي على العلامة ابن آدم البالكي في(٢٠١٩)م، وكان الباحث من أعضاء اللجنة العلمية للمؤتمر.

[٢] ذكر الشيخ محمد علي القرداغي في وصف هذا الكتاب:"وهو في الأصل منظومة سباعية، أي كل سبعة أبيات على قافية واحدة، ثمّ يشرحها المؤلف بنفسه شرحاً مفصلاً، يقع الكتاب في ٥٦٠صفحة، سقطت من البداية ٢٢ صفحة وهو بخط المؤلف ". خماسيات ابن آدم البالكي الكردي، مجلة الذخائر، العدد ١٧-١٨، ص١٨٩-١٩٠.

[٣] لمزيد التأكد ينظر الصفحة الأخيرة من المخطوطة.

[٤] منهم رشيد أحمد رشيد الآميدي في رسالته ابن آدم وجهوده النحوية، ص٩-١٠، ومحمد علي القرداغي، خماسيات ابن البالكي، مجلة الذخائر، العدد١٧-١٨، ص١٨٩-١٩٠، وإسماعيل محمد جلال سبيندارى في أطروحته للدكتوراه مصباح الوصول إلى تهذيب الأصول، ص٥٠، وأبوبكر ديوانه البالكي في رسالته للماجستير مصباح الوصول إلى تهذيب الأصول، قسم القياس والأدلة المختلف فيها دراسة وتحقيق، ص٧.

[٥] ينظر: رشيد أحمد رشيد، ابن آدم وجهوده النحوية، ص١١، أبوبكر ديوانه البالكي، مصباح الوصول، ص٧.

[٦] ينظر: رابط المقالة (أحمد أحمديان، ابن آدم علامه وزانا وروشنبيري كورد ، http://sozimihrab.org ، ٢٠١٧ز.

[٧] يرى بعض الباحثين أن ابن آدم بقي في مهاباد مدة سنتين من سنة(١١٩٢هالى ١١٩٤ه) . رشيد أحمد، ابن آدم وجهوده النحوية، ص٢٩، وإسماعيل محمد جلال، مصباح الوصول، ص٢٦.

[٨] ينظر: رشيد أحمد، ابن آدم وجهوده النحوية، ص٣٦-٣٧-٣٨-٣٩.

[٩] ن.م، ص٧٨.

[١٠] رابط المقالة (أحمد أحمديان، ابن آدم علام زانا وروشنبيري كورد ، http://sozimihrab.org ، ٢٠١٧ز.

[١١] إبن آدم وجهوده النحوية، ٣٣.

[١٢] لمزيد من ترجمته عليه السلام ينظر: ابن طيفور، كتاب بغداد، ص١٤٣، والبغدادي، تاريخ بغداد، مج٣/ص٢٦٦، والخصيبي، الهداية الكبرى، ص٢٩٣، والشيخ المفيد، الإرشاد، مج٢/ ص٣١٧، وابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥٢٥، والنصيبي الشافعي، مطالب السؤول، ص٣٠٠، وابن خلكان، وفيات الأعيان، مج١٧٥/٤، والصفدي، الوافي بالوفيات، مج ٤/ص٧٩، والبنكاتي، منتهى المطلب، مج٢/ ص ٨٩٥، والحلي، روضة أولي الألباب في معرفة التواريخ والأنساب، ص١٢٥، والذهبي، العبر في خبر من غبر، مج ١/ص٣٨١، واليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، مج٢/ ص ص ٨٠-٨١، وابن خلدون، تاريخه، مج٤/ص٣٨، والمكي، سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي، مج٤/ص١٤٩، والشبلنجي، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ص٣٢٩.

[١٣] أي من الأئمة الأثني عشرية لأهل الشيعة، ((وأَوَّلهمْ عَليّ بن أبي طَالب وَالْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب وَالْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَعلي بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب زين العابدين والباقر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وجعفر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الصَّادِق- رَضِي الله عَنْهُم أَجْمَعِينَ- ومُوسَى الكاظم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَالرِّضَا عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَمُحَمّد التقي بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَعلي التقي بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَالْحسن الزكي بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَمُحَمّد الْغَائِب بن الْحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب)). الصفدي، الوافي بالوفيات، مج١٠/ ص٢٣.

[١٤] النصيبي، مطالب السؤول، ص٣٠٠، الأربلي، كشف الغمة، مج ٣/ ص١٣٤.

[١٥] الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، مج ٤/ص٨٨، ابن الصباغ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، مج٢/ص ١٠٣٥.

[١٦] هو الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو جعفر الهاشمي باقر العلم من أهل المدينة أوفده عمر بن عبد العزيز عليه حين ولي الخلافة يستشيره في بعض أموره. لمزيد من ترجمته ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، مج ٥٤/ ص٢٦٨، والذهبي، سير أعلام النبلاء، مج ٤/ص ٤٠١، وقال الذهبي في حقه:" وَكَانَ أَحَدَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَالسُّؤْدُدِ وَالشَّرَفِ، وَالثِّقَةِ وَالرَّزَانَةِ، وَكَانَ أَهْلاً لِلْخِلاَفَةِ، وَهُوَ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِيْنَ تُبَجِّلُهُمُ الشِّيْعَةُ الإِمَامِيَّةُ". ن م، مج٤/ص٤٠٢.

[١٧] النصيبي، مطالب السؤول، ص٣٠٠، الشبلنجي، نور الأبصار، ص٣٢٩.

[١٨] ذكر المؤرخون له ألقاباً منها: الجواد، المكي، سمط النجو، مج٤/ ص١٤٩، المجلسي، بحار الأنوار، مج ٥٠/ ص١٦، والتقي، الشيخ الصدوق، معاني الأخبار، ص٦٥، ومن ألقابه: القانع والمرتضى، ابن أبي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ص ١٣٥، النصيبي، مطالب السؤول، ص٣٠٠.

[١٩] فيما يتعلق بامه عليه السلام ففي اسمها اختلاف فذكر الكيني: أن اسمها خيزران. الكافي،مج١/ ٤٩٢، والخصيبي، الهداية الكبرى، ص٢٩٥، النصيبي، مطالب السؤول، ص٣٠٠.

[٢٠] ذكر العلامة المجلسي: أن اسمها ريحانة. بحار الأنوار، مج٥٠/ص ٧.

[٢١] يبدو لنا بعد تتبع الموضوع في مظان المصادر ومراجعها: أنّ المؤلف قد انفرد بتسميتها بمارية القبطية، وقد أجمع المترجمون له عليه السلام: أن اسمها الخيزران وهي من أهل بيت مارية القبطية. لمزيد من الإطلاع ينظر: الشيخ المفيد، المقنعة، ص٤٨٢، الشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام، مج٦/ص ٩٠، الشيخ الطبرسي، تاج المواليد(المجموعة)، ص٥٢، ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، مج٣/ ص٤٨٧، العلامة الحلي، منتهى المطلب، مج٢/ص٨٩٥.

[٢٢] هكذا كتبت في المخطوطة، وهو من باب التصحيف لأن الأصح هو أنه في المدينة. الباحث.

[٢٣] اختلف المترجمون له عليه السلام ي تحديد يوم ولادته على رأيين: منهم يرون أنه عليه السلام ولد في يوم الجمعة لعشر خلون من رجب. الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، مج٢/ص٩١، وابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، مج٣/ص٤٨٦، وابن أبي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ص١٦١، والمجلسي، بحار الأنوار، مج٥٠/ص٧، وتبعهم المؤلف العلامة ابن آدم البالكي.

ومنهم من يرى أنه ولد في شهر رمضان حددها النصيبي بتاسع شهر رمضان.مطالب السؤول، ص٣٠٠، وينظر: الشيخ الكليني، الكافي، مج١/ص٤٩٢، والشيخ المفيد، المقنعة، ص٤٨٢، والشيخ الطوسي، تهذيب

الأحكام، مج١٩٠/٦، والعلامة الحلي، تحرير الأحكام، مج٢/ص١٢٥، الشهيد الأول، الدروس، مج٢/ص١٤.

[٢٤] بعد البحث في مظان المصادر تبين أنه لم يختلف المترجمون لحياته عليه السلام في سنة ولادته، بل أجمعوا على السنة المذكورة المحددة لولادته. لمزيد من المعلومات ينظر: المصادر السابقة في هامش ٢٢.

[٢٥] وفي تحديد يوم وفاته عليه السلام اختلف المترجمون له، فذكر بعضهم أنه توفي في أخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين. الشيخ الكليني، الكافي، مج١/ص٤٩١، والشيخ المفيد، المقنعة، ص٤٨٢، والشبراوي، الإتحاف بحب الأشراف، ص٣٥٨، والعلامة الحلي، تحرير الأحكام، مج٢/ص١٢٥، وذكر الشهيد الأول أنه عليه السلام توفي في حادي عشر ذي القعدة. الدروس، مج٢/ص١٥، وذكر ابن شهر آشوب انه توفي في يوم السبت لست خلون من ذي الحجة. مناقب آل أبي طالب، مج٣/ص٤٨٦، وهذا هو رأي المؤلف العلامة ابن آدم، وهو رأي النصيبي بدون تحديد اليوم حيث قال:"وأما عمره فإنه مات في ذي الحجة". مطالب السؤول، ص٣٠٢، ويرى الزرندي الشافعي: انه مات سنة أربعين ومائتين لسبع بقين من ذي الحجة وعمره خمس وأربعين سنة. معارج الوصول إلى معرفة آل الرسول، ص١٦٤.

[٢٦] هكذا كتبت ويبدو أن الأصحّ هو في خلافة المعتصم. الباحث.

[٢٧] الحقيقة أن مصادر أهل الشيعة تكاد تتفق على أنه إما مات مسموماً، أو قبض عليه. لمزيد من المعلومات ينظر:هامش ٢٥، ولكن يذكر بعض المصادر: أن هذا غير صحيح، كما قال الزرندي:"وقيل: بل سمه المعتصم، هذا قول بعض الشيعة"، م س، ويرى المؤلف: أن هذا الإدعاء غير صحيح، وكذلك رأي العصامي المكي حيث قال:" قيل مسموماً وَلَكِن لم يَصح". سمط النجوم العوالي، مج٤/ص١٤٩.

[٢٨] أي خلف جده عليهما السلام، الكلمة مأخوذة من قفى، وهي تعني: المجيء من خلفه، وسميت قافية الشعر قافية، لأنها تقفوا البيت، وهي خلف البيت كله. الفراهيدي، كتاب العين، مج٥/ ص٢٢٢.

[٢٩] موسى الكاظم: هو الإمام أبو الحسن موسى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْعَلَوِيُّ الحُسَينيّ. والد عليّ بن موسى الرِّضا، وببغداد مشهد موسى، والجواد، روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن قُدامة الْجُمَحيّ، روى عنه: بنوه: عليّ، وإبراهيم، وإسماعيل، وحسين. وأخوَاه، محمد، وعليّ ابنا جعفر، مولده كان في سنة ثمان وعشرين ومائة، قال أبو حاتم: ثقة إمام، وقال غيره: حجّ الرشيد فحمل معه موسى من المدينة إلى بغداد وحبسه إلى أن تُوُفّي غير مُضَيَّق عليه، وكان صالحًا، عالما، عابدا، مات موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل: سنة ست، والأول أصحّ، وعاش بِضعًا وخمسين سنة كأبيه وجدّه وجدّ أبيه، وجدّ جدّه، ما في الخمسة مَن بلغ الستّين. الذهبي، تاريخ الإسلام، مج١٢/ ص ص ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ولترجمته ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج٥/ ص٣٠٨.

[٣٠] قال الشيخ المفيد:"وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى عليه السلام". المقنعة، ص٤٨٢، وينظر أيضاً: الشيخ الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، مج٢/ص٩١، ابن الصباغ، الفصول المهمة، مج٢/ص١٠٣٧.

[٣١] سابع الخلفاء العباسيين(١٩٨-٢١٨هـ).

[٣٢] القصة وردت عند كل من أبي الفرج الأصبهاني، مقاتل الطالبين، ص٤٥٦، والشيخ المفيد، الإرشاد، مج٢/ ص٢٨٤، والفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢٣٩، وسبط ابن الجوزي، قائلاً:" وهو الذي ذُكر أن المأمون زوَّجه ابنتَه أمَّ الفضل، وكان يعطيه في كلِّ سنةٍ ألفَ ألفِ درهمٍ وزيادة، وقدم من المدينة وافدًا على المعتصم ومعه امرأتُه أمُّ الفضل بنتُ المأمون، فأكرمه المعتصمُ ووصله". مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، مج١٤/ص٢٤١، والشيخ الطبرسي، الاحتجاج، مج٢/ ص٢٤٢، وابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، مج٣/ ص٤٨٩، وابن الأثير، الكامل في التاريخ، مج٥/ص٥٠٢، وابن أبي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ص١٤٨.

[٣٣] هو: أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين، وهو أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الإمامية، وكان المأمون قد زوجه ابنته أم حبيب في سنة اثنتين ومائتين وجعله ولي عهده، وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وكان السبب في ذلك أنه استحضر أولاد العباس الرجال منهم والنساء، وهو بمدينة مرو من بلاد خراسان، وكان عددهم ثلاثة وثلاثين ألفاً ما بين الكبار والصغار، واستدعى علياً المذكور فأنزله أحسن منزلة، وجمع خواص الأولياء وأخبرهم أنه نظر في أولاد العباس وأولاد علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، فلم يجد في وقته أحداً أفضل ولا أحق بالأمر من علي الرضا فبايعه، وأمر بإزالة السواد من اللباس والأعلام؛ ونمي الخبر إلى من بالعراق من أولاد العباس، فعلموا أن في ذلك خروج الأمر عنهم، فخلعوا المأمون وبايعوا إبراهيم بن المهدي، وهو عم المأمون، وذلك يوم الخميس لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين، وقيل سنة ثلاث ومائتين، والشرح في ذلك يطول والقصة مشهورة، وقد اختصرته في ترجمة إبراهيم بن المهدي.

وكانت ولادة علي الرضا يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلاث وخمسين ومائة بالمدينة، وقيل بل ولد سابع شوال، وقيل ثامنه، وقيل سادسه، سنة إحدى وخمسين ومائة. وتوفي في آخر يوم من صفر سنة اثنتين

ومائتين، بل توفي خامس ذي الحجة، وقيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين، بمدينة طوس وصلى عليه المأمون ودفنه ملاصق قبر أبيه الرشيد، وكان سبب موته أنه أكل عنباً فأكثر منه، وقيل بل كان مسموماً فاعتل منه ومات، رحمه الله تعالى. ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج٣/ص ص١٧١،١٧٠،١٦٩.

[٣٤] قال جار الله الزمخشري: "سِكَك هِيَ الطَّرِيقَة المصطفة من النّخل وَمِنْهَا قيل للأزقة: سِكَك لاصطفاف الدّور فِيهَا". الفائق في غريب الحديث والأثر، مج٢/ ص١٨٩.

[٣٥] البوزاة: جمع البازي، وقال الصعيدي:" البازي: ضرب من الصقور، وهو الأزرق الأحوَى، والأرقط القصير الجناحين الغليظ، والجمع: بُزاة وبَوازٍ". الأفصاح في فقه اللغة، مج٢/ص ٨٧١.

[٣٦] المنقار من نقر، وهو:"يَدُلُّ عَلَى قَرْعِ شَيْءٍ حَتَّى تُهْزَمَ فِيهِ هَزْمَةٌ، ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ، ومِنْهُ مِنْقَارُ الطَّائِرِ، لِأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ الشَّيْءَ حَتَّى يُؤَثِّرَ فِيهِ. وَنَقَرْتُ الرَّحَى بِالْمِنْقَارِ، وَهِيَ تِلْكَ الْحَدِيدَةُ". القزويني الرازي، مقاييس اللغة، مج٥/ص٤٦٨.

[٣٧] القصة وردت في مصادر ومنها: ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، مج٢/ص ص ٥٩٦،٥٩٧، والعلامة المجلسي، بحار الأنوار، مج٥٠/ ص ص ٩١،٩٢، والنصيبي، مطالب السؤول، ص٣٠٤، وابن أبي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ص ص ١٣٥،١٣٦.

[٣٨] القصة وردت بصيغة:"أن أم الفضل بنت المأمون كتبت إلى أبيها من المدينة تشكو أبا جعفر وتقول: إنه يتسري علي ويغيرني، وكبت إليها المأمون: يا بنية إنا لم نزوجك أبا جعفر لنحرم عليه حلالاً، فلا تعاودي لذكر ما ذكرت بعدها". الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢٤١، ووردت في مصادر ومنها: وابن شهر آشوب مناقب آل أبي طالب، مج٣/ص٤٨٩، وابن أبي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ص١٥١، وابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، مج٢/ص ٥٩٨.

[٣٩] نقل المترجمون له عليه السلام هذه الكلمات عن ابن أبي الفتح الأربلي، الذي قال بهذا الصدد:"ودخلت إمرأته أم الفضل إلى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم، وذكرت أخباراً رواها الجواد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام". كشف الغمة، مج٣/ ص١٣٧، لذلك نطابق هذه الأقوال مع كشف الغمة من حيث التغيير أو عدم مطابقة بعض الكلمات للكتاب، ونعزو كل قول منها إلى قائلها من مصادرها.

[٤٠] في كشف الغمة: "والراضي به"، مج٣/ص ١٤١.

[٤١] أسند الشيخ الكليني في الكافي هذا القول إلى الإمام الصادق عليه السلام. الكافي، مج٢/ ص٣٣٣.

[٤٢] كشف الغمة نفسها، وأن قائل هذا القول هو أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام. نهج البلاغة، مج٤/ص ٨٠.

[٤٣] كشف الغمة، نفسها، وأسند العلامة المجلسي هذا القول إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام. بحار الأنوار، مج٧٥/ ص٨١.

[٤٤] الشامت: من شَمِت بِهِ إذا فَرح بمصيبة نزلَتْ بِهِ. مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ص١٠٨، وأسند العلامة المجلسي هذا القول إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام، بحار الأنوار، مج٧٥، ص٨١، ووردت في كشف الغمة بصغية:"على الشامت بها". مج٣/ص١٤١.

[٤٥] أمل: الأَمَلُ: الرجاءُ. يقال: أَمَلَ خَيْرَهُ يَأْمُلُه أَمْلاً. الجوهري، الصحاح، مج٤/ص١٦٢٧.

[٤٦] كشف الغمة،مج٥/ص١٤٢.

[٤٧] احتمى من يحتمي، احْتَمِ، احتماءً، فهو مُحتَمٍ، والمفعول مُحتَمًى به احتمى بفلان/ احتمى بالشَّيء: لجأ إليه، طلب منه الأمنَ والرِّعايةَ "احتمى بقومِه من الأعداء- احتمى بحصن من سهام أعدائه"، احتمى عن الشَّيء: امتنع عنه "احتمى المريضُ عن أكل اللُّحوم لأنَّها تضرُّه"، احتمى في الحرب: توقّدت نفسُه وحَمِيت. أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج١/ص٥٦٨.

[٤٨] اعتبر مصادر أهل الشيعة هذا القول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.الشيخ الطبرسي، مكارم الأخلاق، ص٣٦٢، والعلامة المجلسي، بحار الأنوار، مج٥٩/ ص٦٦، السيد البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، مج٢٣/ ص٥٠٥.

والخلط: خلطك الشَّيْء بعضه بِبَعْض، وَاخْتَلَطَ الْقَوْم اختلاطا فِي الْحَرْب خَاصَّة إِذا تشابكوا وَالِاسْم الخلاط، وَرجل مخلط مزيل إِذا كَانَ يخالط الْأُمُور ويزايلها علما بهَا. الأزدي، جمهرة اللغة، مج١/ ٦١٠.

[٤٩] القصة وردت في مصادر من ومنها عند ابن الصباغ، الفصول المهمة، مج٢/ص١٠٤٧، والشبلنجي الشافعي، نور الأبصار، ص٣٣٣، والسيد المرعشي، شرح إحقاق الحق، مج١٢، ص٤٢٥، وبصيغة: "وحكي: أنه لما توجه أبو جعفر منصرفاً من بغداد إلى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيعونه للوداع فسار إلى أن وصل إلى باب الكوفة عند دار المسيّب، فنزل هناك مع غروب الشمس ودخل إلى مسجد قديم مؤسّس بذلك الموضع، يصلّي فيه المغرب، وكانت في صحن المسجد شجرة نبق لم تحمل قطّ، فدعا بكوز فيه ماء فتوضّأ في أصل الشجرة النبقة، وقام يصلّى فصلى معه الناس المغرب فقرأ في الأولى الحمد وإذا جاء نصر الله والفتح، وقرأ في الثانية بالحمد وقل هو الله أحد، وقنّت قبل ركوعه فيها وصلى الثالثة وتشهد وسلم، ثم بعد فراغه جلس هنيئة يذكر الله، وقام فتنفل بأربع ركعات، وسجد بعدهن بسجدتي الشكر، ثم قام

فودّع الناس وانصرف فأصبحت النبقة وقد حملت من ليلتها حملاً حسناً فرآها الناس، وقد تعجبوا من ذلك غاية العجب ثم كان ما هو أغرب من ذلك، وهو أنّ نبقة هذه الشجرة لم يكن لها عجم، فزاد تعجبّهم من ذلك، وهذا من بعض كراماته الجليلة ومناقبه الجميلة". ابن الصباغ، الفصول المهمة، نفسها.

[٥٠] القصة وردت في مصادر من مصادر أهل السنة والشيعة، ومنها عند الشيخ الكليني، الكافي، مج١/ص٤٩٢، والشيخ المفيد، الإرشاد، مج٢/ص٢٨٩، والفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢٤٢، وابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥١٠، وابن أبي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ ص١٥١، وابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة، مج٢/ص١٠٤٩، والشبلنجي الشافعي، نور الأبصار، ص ص ٣٣١،٣٣٢.

[٥١] نقل الشيخ الكليني عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد. الكافي، مج١/ص ٤٩٢.

[٥٢] وهو محمد بن عبد الملك الزيات. ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة، ص٣٣٢، وكان من وزراء الخلافة العباسية في عهد الخليفة المعتصم(٢١٨-٢٢٧هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج٥/ص٩٤.

[٥٣] هكذا كتبت في المخطوطة ويبدو أنه سقطت منها كلمات، وأن العبارة الصحيحة هي:"فلا ندري أنه ابتلعه الأرض". الباحث.

[٥٤] نقل ابن الفتح الأربلي هذه القصة عن ابن بزيغ العطار عن الجواد عليه السلام. كشف الغمة، مج٣/ص١٥٦.

[٥٥] الأربلي، م س، والعلامة المجلسي، بحار الأنوار، مج٥٠/ ص٦٤.

[٥٦] الراوي هو عمران بن محمد الأشعري. ابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥٢٤.

[٥٧] إضافة إلى ابن حمزة الطوسي فقد روى كل من ابن حاتم العاملي، ص٧١٢، وابن أي الفتح الأربلي، كشف الغمة، مج٣/ ص١٥٦، والعلامة المجلسي، بحار الأنوار، مج٥٠/ ص٤٤.

[٥٨] هكذا كتبت في المخطوطة.

[٥٩] هكذا كتبت في المخطوطة ويبدو أن العبارة الصحيحة هي:"في ذلك الوادي الذي نزل فيه". الباحث.

[٦٠] بعد تتبع القصة والبحث عنها في مضان المصادر والمراجع لم نتمكن من توثيقها.

قائمة المصادر والمراجع:

١. ابن أبي الفتح الأربلي(ت٦٩٣ هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت لبنان، د:ت، مكتبة أهل البيت الإصدار الأول(٢٠٠٥م) .
٢. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .
٣. ابن حمزة الطوسي، عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي، (ت:ق:٦)، الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، ط:٣، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، قم ايران، ١٣٧٧ هـ ش.
٤. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محم (ت: ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط:٢، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٥. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت لبنان.
٦. ابن شهر اشوب(ت٥٨٨ هـ)، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف، مطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٦م. مكتبة أهل البيت الإصدار الأول(٢٠٠٥م).
٧. ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت: ٢٨٠هـ)، كتاب بغداد، السيد عزت العطار الحسيني، ط:٣، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٨. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
٩. أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم (ت: ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت لبنان، د:ت.
١٠. أحمد بن محمد بن علي، ابن حجر الهيتمي(ت:٩٧٤هـ)، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة، لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١١. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٨٧م.

١٢. البناكتي، أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد (ت: ٧٣٠ هـ)، تاريخ البناكتي = روضة أولي الألباب في معرفه التواريخ والأنساب، تعريب: د. محمود عبد الكريم على، الناشر: المركز القومي للترجمة - القاهرة، ٢٠٠٧ م.
١٣. جار الله الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد(ت: ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:٢، الناشر: دار المعرفة – لبنان.
١٤. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد(ت: ٣٩٣هـ)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط:٤، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٥. الحسين بن حمدان الخصيبي،(ت:٣٣٤ه)، الهداية الكبرى، الطبعة : الرابعة، سنة الطبع : ١٤١١ه، المطبعة : مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان.
١٦. حسين يوسف موسى (ت: ....) - عبد الفتاح الصّعيدي (ت: ١٣٩١ هـ)، الإفصاح في فقه اللغة، ط:٤، مكتب الإعلام الإسلامي - قم، ١٤١٠ ه.
١٧. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد(ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ١٤١٧ ه.
١٨. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت: ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، د:ت.
١٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
٢٠. الزرندي الشافعي،(ت:٧٥٠ه) معارج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول (ع)، ماجد بن أحمد العطية، مكتبة أهل البيت الألكترونية.
٢١. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله(ت:٦٥٤ هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م.
٢٢. السيد البروجردي(١٣٨٣ه)، جامع أحاديث الشيعة، المطبعة العلمية – قم.
٢٣. السيد المرعشي(ت:١٤١١ه)، شرح احقاق الحق، تحقيق: السيد شهاب الدين المرعشي، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦ه. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٢٤. الشبراوي الشافعي، الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر(ت:١١٧٢ هـ)، الاتحاف بحب الأشراف، دار الكتاب الاسلامي، طهران ايران، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢م.
٢٥. الشبلنجي، الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن، نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار، قدم له: عبد العزيز سالمان، مكتبة التوفيقية، مصر. د:ت.
٢٦. الشهيد الأول،(٧٨٦ه)، الدروس، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ه، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.
٢٧. الشيخ الصدوق(ت:٣٨١ هـ)، الأمالي، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، قم ايران، ١٤١٧ هـ.
٢٨. معاني الأخبار، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، سنة الطبع : ١٣٧٩ - ١٣٣٨ ش.
٢٩. الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ)، اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٧ هـ. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٣٠. الاحتجاج، تحقيق : تعليق وملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان، الناشر : دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف، سنة الطبع : ١٣٨٦ ش– ١٩٦٦م.
٣١. تاج المواليد (المجموعة)، الناشر : مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي – قم، سنة الطبع : ١٤٠٦م.
٣٢. الشيخ الطوسي(ت:٤٦٠ه)، تهذيب الأحكام، تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان، ط:٣، الناشر : دار الكتب الإسلامية – طهران، سنة الطبع : ١٣٦٤ ش.
٣٣. الشيخ الكليني(ت:٣٢٩ه)، الكافي، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الطبعة : الخامسة، سنة الطبع : ١٣٦٣ ش، المطبعة : حيدري، الناشر : دار الكتب الإسلامية – طهران.
٣٤. الشيخ المفيد (٤١٣ه)، الاختصاص، تحقيق: علي أكبر الغفاري- السيد محمود الزرندي، ط:٢، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٩٩٣م. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٣٥. الارشاد، تحقيق: مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٩٩٣م. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٣٦. المقنعة، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الثانية، :١٤١٠ه، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.

٣٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله(ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت لبنان، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٣٨. العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦ه)، تحرير الأحكام، تحقيق : الشيخ إبراهيم البهادري / إشراف : جعفر السبحاني، الطبعة : الأولى، : ١٤٢٠ه، المطبعة : اعتماد – قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق (ع).
٣٩. منتهى المطلب، تحقيق: قسم الفقه من مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٢ه، ايران مشهد.
٤٠. العلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد باقر البهبودي، مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان، ١٩٨٣م. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٤١. الفتال النيسابوري(ت:٥٠٨ هـ)، روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان، من منشورات الشريف الرضي، قم، د:ت. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٤٢. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو (ت: ١٧٠هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٣. القزويني الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء(ت: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٤. مختار، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
٤٥. مرتضى الزبيدي، محمّد بن محمّد(ت: ١٢٠٥هـ)تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الهداية.
٤٦. المكي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت: ١١١١هـ)،سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
٤٧. النصيبي، كمال الدين محمد بن طلحة ابن محمد بن الحسن الشافعي(ت:٦٥٢هـ)، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، طبع بإشراف السيد عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة البلاغ، د:ت.
٤٨. اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله (ت: ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرسائل والأطاريح الجامعية:

٤٩. أبوبكر ديوانه البالكي، مصباح الوصول الى تهذيب الأول لابن آدم البالكي(ت١٢٣٧هـ) (قسم القياس والأدلة المختلف فيها) دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية العلوم الإسلامية جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٨م.
٥٠. اسماعيل محمد جلال سبينداري، مصباح الول الى تهذيب الأصول، تأليف العلامة محمد بن آدم بن عبد الله الروستي البالكي الكردي الشافعي دراسة وتحقيق، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، ٢٠٠٥م.
٥١. رشيد أحمد رشيد العمادي، ابن آدم وجهوده النحوية، رسالة ماجستير مقدمة الى عمادة كلية الآداب بجامعة صلاح الدين، ١٩٨٩م.

المجلات:

٥٢. محمد علي القرداغي، خماسيات ابن آدم البالكي الكردي، مجلة الذخائر، مجلة فصلية محكمة تعني بالآثار والمخطوطات والوثائق، العدد ١٧-١٨، ٢٠٠٤م.
٥٣. أحمد أحمديان، علامه ابن ادم دانشمنده نامدار وكمنام كورد، مجلة سوزي محراب، مهاباد، ١٣٩٤ هـ ش.

References:

1. Ibn Abi al-Fath al-Arbli (T693 Ah), revealed the cloud in the knowledge of the imams, Dar al-Adly, Beirut Lebanon, D: T, The Library of the People of the House, first version (2005).
2. Ibn al-Atheer, Abu al-Hassan Ali bin Abi al-Karam Mohammed bin Abdul Karim (T: 630 Ah), Full in History, Investigation: Omar Abdel Salam Palmyra, Arab Book House, Beirut- Lebanon, 1417 Ah / 1997.
3. Ibn Hamza al-Tusi, Imad al-Din Abu Jaafar Mohammed bin Ali, (T: S:6), Insight in The Niches, Investigation: Nabil Reda Alwan, I:3, Ansarian Printing, and Publishing Foundation, Qom Iran, 1377 H.H.
4. Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Mohammed bin Muham (T: 808 Ah), Diwan al-Muta'ad and Al-Khobar in the history of the Arabs and Berbers and their contemporaries of the greatest concerns, investigation: Khalil Shehadeh, I:2, Dar al-Fikr, Beirut Lebanon, 1408 Ah - 1988.
5. Ibn Khalkan, Abu Abbas Shamseddine Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim bin Abu Bakr al-Arbli (T: 681 Ah), Deaths of Dignitaries and News of the Sons of Time, Investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut Lebanon.
6. Ibn Shahr Achob (T588 Ah), Manaqab al-Abi Talib, Investigation: Committee of Najaf Professors, Al-Haidariya Press, Najaf, 1956. The People of the House Library first edition (2005).
7. Ibn Tayfor, Abu Fadl Ahmed bin Abi Taher (T: 280 Ah), Baghdad Book, Mr. Ezzat Al-Attar Al-Husseini, I:3, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 1423 Ah - 2002.
8. Ibn Askar, Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Hebaallah (T: 571 Ah), History of Damascus, Investigation: Amr bin Fine Al-Omari, Think Tank for Printing, Publishing and Distribution, 1415 Ah - 1995.
9. Abu al-Faraj al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein bin Mohammed bin Ahmed bin Al-Haytham (T: 356H), Student Fighter, Investigation: Mr. Ahmed Saqr, Dar al-Knowledge, Beirut Lebanon, D: T.
10. Ahmed bin Mohammed bin Ali, Son of Hajar al-Hitami (T:974H), Holocaust lightning strikes on the people of rejection and misdirection, investigation: Abdul Rahman bin Abdullah al-Turki - Kamel Mohammed Al-Kharat, Al-Resala Foundation, Lebanon, 1417 Ah - 1997.
11. Al-Azdi, Abu Bakr Mohammed bin Al-Hassan bin Dred (T: 321 Ah), Language Crowd, Investigator: Ramzi Munir Baalbeki, Publisher: Dar al-Alam for Millions - Beirut, 1987.
12. Al-Bannakti, Abu Suleiman Daoud bin Abi Al-Fadl Mohammed (T: 730 Ah), The History of Al-Bannakti = Primary Kindergarten in Knowledge of Dates and Genealogy, Arabization: Dr. Mahmoud Abdul Karim Ali, Publisher: National Translation Center - Cairo, 2007.
13. Jarallah Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (T: 538H), Al-Gharib al-Hadith and Al-Hassa, Investigator: Ali Mohammed al-Bejawi, Mohammed Abu Fadl Ibrahim, I:2, Publisher: Dar al-Knowledge, Lebanon.
14. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (T: 393 Ah) Al-Sahah Is the Crown of Language and Arabic Press, Investigation: Ahmed Abdel Ghafoor Attar, I:4, Publisher: Dar al-Alam for Millions - Beirut, 1407 Ah - 1987 AD.
15. Hussein bin Hamdan al-Khasabi, (T:334 Ah), Grand Guidance, Edition: 4th, Year of Printing: 1411H, Press: Al-Tabal Printing, Publishing and Distribution Foundation - Beirut, Lebanon.

16. Hussein Yusuf Musa (T: ....) - Abdel Fattah Al-Saedi (T: 1391 AH), Disclosure in Jurisprudence, I:4, Islamic Information Office - Qom, 1410 Ah.
17. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabet bin Ahmed (T: 463H), History of Baghdad, Scientific Books House - Beirut Lebanon, Study, and Investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, 1417 Ah.
18. Al-Dhahabi, Shamseddine Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Osman (T: 748 Ah), Lessons in The News of Ghabar, Investigation: Abu Hajar Mohammed Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Scientific Book House - Beirut, D.T.
19. History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags, Investigator: Dr. Bashar Awad Marouf, Publisher: House of the Islamic West, 2003.
20. Al-Zarandi al-Shafei, (T:750 Ah) with the hope of reaching out to the knowledge of Fadl al-Rasul (A), Majid bin Ahmed al-Attiyah, The People of the House Electronic Library.
21. Sbat Ibn al-Jawzi, Shamseddine Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qazogly bin Abdullah (T:654 Ah), Mirror of Time on the Dates of Dignitaries, Dar al-Resala Al-Youm, Damascus, 1434 Ah - 2013.
22. Mr. Al-Barujerdi (1383 Ah), Mosque of Shiite Hadiths, Scientific Press - Qom.
23. Mr. Al-Marashi (T:1411H), Explanation of The Truth, Investigation: Mr. Shihab al-Din Al-Marashi, Khiam Press, Qom, 1406 Ah. The Library of the People of the House first issue (2005).
24. Al-Shabarawi al-Shafei, Sheikh Abdullah bin Mohammed bin Amer (T:1172 AH), Al-Athaf With The Love of Supervision, Islamic Book House, Tehran Iran, 1423 Ah-2002.
25. Al-Shablingi, Sheikh Momen bin Hassan Momen, Noor al-Assar in the niches of the Chosen Prophet, presented to him: Abdul Aziz Salman, Tawfiqa Library, Egypt. D: T.
26. The First Martyr, (786 Ah), Lessons, Investigation: Islamic Publishing Foundation, 1414 Ah, Publisher: Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group
27. Sheikh Al-Sadouq (T:381 Ah), Al-Amali, Printing, and Publishing Center of the Mission Foundation, Qom Iran, 1417 Ah.
28. Meanings of News, Investigation: Correction and Comment: Ali Akbar Al-Ghafari, Publisher: Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group, Year of Printing: 1379 -1338 S.
29. Sheikh Al-Tabrsi (T: 548 Ah), Al-Wari Media al-Huda, Investigation: Al-Bayt Foundation for Heritage Revival, Stara Press, Qom, 1417 Ah. The Library of the People of the House first issue (2005).
30. Protest, Investigation: Commentary and Remarks: Mr. Mohammed Baqir Al-Khorsan, Publisher: Dar al-Numan Printing and Publishing - Najaf Al-Ashraf, Year of Printing: 1386 St. - 1966.
31. Taj al-Newborns (Group), Publisher: Office of Grand Ayatollah Marashi Najafi - Qom, Year of Printing: 1406 AD.
32. Sheikh Tusi (T:460H), Refinement of Judgments, Investigation, and Comment: Mr. Hassan Al-Musawi Al-Khorsan, I:3, Publisher: Islamic Book House - Tehran, Year of Printing: 1364 S.
33. Sheikh Al-Kalini (T:329H), Al-Kafi, Investigation: Correction and Comment: Ali Akbar Al-Ghafari, Edition: 5th, Year of Edition: 1363 St., Press: Haidari, Publisher: Islamic Book House - Tehran.

34. Sheikh Al-Mu'ad (413H), Competence, Investigation: Ali Akbar Al-Ghafari-Mr. Mahmoud Al-Zarandi, I:2, Al-Mu'athed Printing, and Publishing House, Beirut Lebanon, 1993. The Library of the People of the House first issue (2005).
35. Guidance, Investigation: Al-Bayt Heritage Foundation, Al-Mu'athed Printing and Publishing House, Beirut Lebanon, 1993. The Library of the People of the House first issue (2005).
36. Masked, Investigation: Islamic Publishing Foundation, Edition: 2nd, 1410H, Publisher: Islamic Publishing Foundation of the Teachers Group, Qom.
37. Safadi, Salaheddine Khalil bin Aybek bin Abdullah (T: 764 Ah), Al-Wafi al-Wafi, Investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut Lebanon, 1420 Ah - 2000 AD.
38. Al-Alama Al-Halai, (T: 726H), Editing Judgments, Investigation: Sheikh Ibrahim al-Bahadari / Supervision: Jaafar al-Sabhani, Edition: First, 1420 Ah, Press: Accreditation - Qom, Publisher: Imam Sadiq Foundation (P).
39. Muttaha Al-Mutalib, Investigation: The Jurisprudence Section of the Islamic Research Complex, 1412 Ah, Iran Mashhad.
40. Al-Mark Al-Majlis (T:1111H), Sailor of Lights, Investigation: Mohammed Baqir Al-Bahboudi, Wafa Foundation, Beirut Lebanon, 1983. The Library of the People of the House first issue (2005).
41. Al-Futtal Al-Nisaburi (T:508 Ah), Preachers' Kindergarten, Investigation: Mr. Mohammed Mahdi Mr. Hassan Al-Kharasan, Al-Sharif Al-Radhi Publications, Qom, D.T. Library of The People of the House First Edition (2005).
42. Al-Farhadi, Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr (T: 170 Ah), Al Ain Book, Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al Hilal House and Library.
43. Al-Qazwini Al-Razi, Ahmed bin Fares bin Zakaria (T: 395 Ah), Dictionary of Language Standards, Investigator: Abdul Salam Mohammed Haroun, Publisher: Dar al-Fikr, 1399 Ah - 1979.
44. Mokhtar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (T: 1424 Ah), Contemporary Arabic Dictionary, Publisher: World of Books, 1429 Ah - 2008.
45. Morteza Zubaidi, Mohammed bin Mohammed (T: 1205 Ah) The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Publisher: Dar al-Hudaia.
46. Al-Makki, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik (T: 1111 Ah), Al-Awali Stars in The First and Second News, Adel Ahmed Abdel-Al-Maqd- Ali Mohammed Mouawad, Scientific Book House - Beirut, 1419 Ah - 1998.
47. Al-Nussibi, Kamal al-Din Mohammed bin Talha, son of Muhammad bin Al-Hassan al-Shafei (T:652 Ah), demands of the sequel in the prophet's beaks, printed under the supervision of Mr. Abdul Aziz Al-Tabatabai, The Communication Foundation, D: T.
48. Al-Yafei, Abu Mohammed Afif al-Din Abdullah (T: 768 Ah), The Mirror of The Jinan and the Lesson of Vigilance in Knowing What Is Considered Incidents of Time, The Status of His Footnotes: Khalil al-Mansour, Scientific Book House, Beirut, 1417 Ah - 1997 AD.
49. AbuBakar Diwaneh Al-Balki, The First Refinement of Adam Al-Balki's Son (T1237H) (Department of Measurement and Evidence In Dispute) Study and Investigation, Unpublished Master's Letter submitted to the Council of the Faculty of Islamic Sciences, Salah al-Din University, 2008.

50. Ismail Mohammed Jalal Spindari, Misbah al-Wal to The Refinement of Assets, written by Mohammed bin Adam bin Abdullah al-Rusati Al-Kurd al-Shafei Study and Investigation, Ph.D. Thesis submitted to the Council of the Faculty of Islamic Sciences at Baghdad University, 2005.
51. Rachid Ahmed Rashid Al-Amadi, Son of Adam and his grammatical efforts, Master's letter submitted to the Deanship of the Faculty of Arts at Salah al-Din University, 1989.
52. Muhammad Ali al-Qardaghi, Pentathlon son of Adam Al-Balki al-Kurdi, Journal of Munitions, a quarterly, tight journal on antiquities, manuscripts, and documents, Issue 17-18, 2004.
53. Ahmed Ahmadian, Alama Ibn Adam Dansmandeh Namdar and Kamnam Kord, Susie Mahrab journal, Mahabad, 1394 H.H.